COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 9579

TITLE: ĀDĀB AL-AQṬĀB

AUTHOR: AL-KĀZARŪNĪ, ʿALĪ IBN MUḤAMMAD

DATE: AH 688 | 1289 AD

SPECIFICATIONS: 80 FOLIOS

SIZE:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCCC

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

كتاب آداب الأحباب

جمع الفقير إلى رحمة الله تعالى الراجي

محمد بن محمود الكازروني غفر

الله ذنوبه وستر عيوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على محمد سعيد
آمين اللهم اسقنا من ماء زمزم المروة والصفا سألتني أدلك الله
وسيدي بيت الله الحرام الخير طريقا أن أذكر لك طرفا من آداب
السعي عن سنن من أبواله ومراشده فاجبتك إلى ذلك إعانة
لك على ما تسعى فيه على البليغ المبين وسأرشدك لمواضع
الأدلاء التي عادتك وإن كان هذا الشأن مذهولا عن مثاله
فقد ذكر بالمدينة بقية وهو ليس الآن وهمت الآثار وعفت
الديار فنبهت الأدلاء عن السؤال وأخلت تلك الأبعار
فاعتصمت بك الاستارات عدم أهل الطريقة على الحقيقة وافتقروا
فكن بسائل الأنبياء فإنك شفيع من عفواه
فاسأل عن سائل سنة وما لي شفيع بعد أن جهلوا علم
[illegible]

وقف

اذا السلك كما مسلك الريح خلفها ولو اصبحت نعم ومن دونها النجم
اطيبت مصابيح القوم فاظلم القدوم الكون وجعلنا من الهاني على
الصور ابيضها وبينهم بون ليس الجمال في العينين كالكحل
تشبه بالقوم من ليس منهم وقام في مقامهم من ليس منهم
كذلك حج البيوت لمن يمشي ولكن الاطلاق مع احتماله
اقصر واحلى الثنيتين الكلمة مع شماتة الحواسد وقبح السرار وحسن الصبر
فتح التطبع شيمة المطبوع حسن الشكال وقبح الفعال
وتحيل لمن خلفه بقوم مقام السلف وابن الثريا من يد المتناول
ابن البعد من الاسد ابن الضبع من ابن لبزة طلعت والله بهم طوالع
الاقدار فلم يسق سوى آثار ملك الله قد خلت فلك الله بهم
تلك من بعدهم الآيات

شعر

قف بالديار فهذي آثارهم تبكي الاحبة حسرة وتشوقا
كم قد وقفت اسائل الاحبة عن المسائل

فهذه صفة القوم فأين مثلهم اليوم • وقد كثر في زماننا المتسمون بهذه الطايفة
والمتلبسون بلباسهم والمتزيون بزيهم فلو رأيتهم لظننت انهم رهبان في
ديرهم • الا ترى انهم مقصرون ينتقدون ويجادلون في القيل الاكف
والاجترام والاستماع للمبتدين ومخالطتهم لهم بالمشي معهم وتقضية ذلك اركان
المتصوف وغيره وما معانيه واتخذوا بيوت الجاه حوانيت للسيادة
واكفوا البيض للقعدات والمسبحات وتقصير الاثواب مع اهمال الآداب
وقد اشار الى مثل ذلك من قال في ذلك

كان وكان

وقعت دينا شؤم ما مكن كان السلف منه لخيب صنع كل البلد فساد
قال الشيخ عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمه الله في رسالته الى الطريقة
سنة سبع وثلثين واربع مايه جملت الغنية في الطريقة لما اندرست
الطريقة على الحقيقة • مضى المشيخة الذين كان لهم اقتداء والشباب
الذين كان لهم بهم اقتداء • وقال الشيخ ابو [illegible] رحمه الله
عليه دهمته حقائق الاشياء وبقيت اسماؤها فلا اسمع [illegible]

والدعاوى في السرائر مكشوفة من الألسن فضيحة وعن قريب
تتقطع الألسنة والدعاوى ولا بد لسان ناطق ولا مدع صادق
بلك شرى كما قال الله تعالى وقد طوبت الأوتاد على
ألسنة الشواهد والساعات ولكني أذل لك الوضع
موضحي مثال المشايخ والسابقون والأولياء من أرباب الإشارات
والمعاملات والعبارات من آحاد الذين اجتمعوا على مقامها وصدوا الى
الله تعالى بقول وإشارة التوفيق ه أما التصوف فاسم وقع على
قوم لهم من الله إرث واتصفوا بالبر إرثا فاتهم وواسطة عمل والحسن
موهبة ه وقد سئل أبو حمزة عن التصوف فقال التصوف من يفقر بعد
الغنى وذل بعد العز وخفي بعد الشهرة ه وسئل الشيخ عمر بن عثمان
المكي عن التصوف فقال أن يكون العبد في كل وقت بما هو أولى بالوقت
وقال الشيخ محمد بن علي القصاب التصوف أخلاق كريمة ظهرت
في زمان كريم من رجل كريم ه وسئل الجريري فقال استعمال النفس

مع الله على ما يريد ٥ وقال الشيخ معروف الكرخي رضوان الله عليه
التصوف الاخذ بالحقايق واليأس مما في ايدي الخلايق ٥ وقال الشبلي
رضي الله عنه التصوف لزوم الادب مع الله تعالى ٥ وقال الجريري التصوف
مراعاة الاحوال ولزوم الادب ٥ وقال ذو النون المصري التصوف
اذا نطق ابان نطقه عن الحقايق واذا سكت تكلمت عنه الجوارح بفضل
الدلايل ٥ سئل الخواص عن التصوف فقال هذا اسم تتحلى به عن
الباطن الا اهل الحقايق والدراية وقليل ما هم ٥ وانا اقول لك من طريق
اختصرها اهل الرياضات وارباب المعاملات حين خلت خواطرهم من
اكدار الاوهام بملازمة الخلوات والرياضات فهم على موائد القرب
يتلذذون بمكاشفات المجد يشربون على بساط الانس يتقلبون لهم
دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ٥ فالتصوف اربعة
ارکان معرفة الله ومعرفة اسمائه وصفاته ومعرفة النفوس وشرورها